

- Tourism Development in Tibnin and the restoration of the ancient fortress.
- Nabatiyeh Governorate, Bint Jbeil District, Tibnin Municipality.



KULAT TIBNIN



• التنمية السياحية ومشروع ترميم قلعة تبنين الأثرية

• محافظة النبطية، قضاء بنت جبيل، بلدة تبنين، بلدية تبنين.

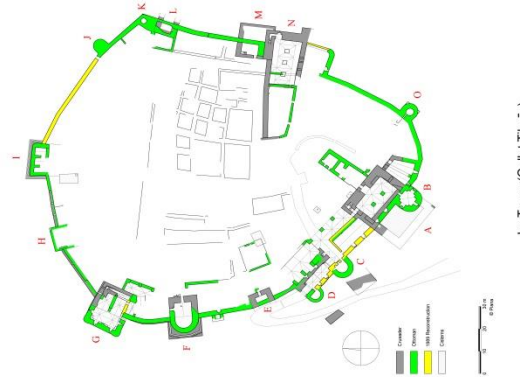


KULAT TIBNIN



• 1. نقطة البداية:

- إن لقلعة تبنين أهمية تاريخية وأثرية هامة جداً ، فهي من أكبر القلاع الصليبية في لبنان والمنطقة مساحتها 25,500 م² ، وهذا الصرح يتعرض للإنهيار تدريجياً نتيجة العوامل الطبيعية والمناخية، مع الإشارة الى أن الدراسات تُشير الى وجود طوابق سفلية لم يتم التنقيب عنها لغاية تاريخه، لذلك من الضروري ترميم هذا الأثر نظراً لأهميته التاريخية ودراسة ما يُمكن الاستفادة منه إقتصادياً وسياحياً.



• 2. الإطار المؤسساتي:

- يعود تاريخ بناء قلعة تبنين الى عام 1850 قبل الميلاد، وقد اكتسبت أهميتها بسبب موقعها الإستراتيجي المُطل على قلعة الشقيف وعكا في فلسطين وتشكل هذه القلاع مجتمعةً مثلثاً حريباً للدفاع عن بعضها.
- حالياً تقوم بلدية تبنين بإعداد دراسة لترميم القلعة بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار ومعهد IFPO الفرنسي ووزارة الثقافة، وقد شارفت الدراسة على الإنتهاء، هذا المشروع التنموي بامتياز، يشكل رافعة أساسية للسياحة في لبنان بشكل عام وللجنوب والمنطقة بشكل خاص وسوف يستفيد منه سكان المنطقة (حوالي 100 ألف نسمة) وسيؤمن العديد من فرص العمل وتدريب اليد العاملة وسيندرج ضمن خطة تنموية سياحية شاملة للمنطقة .

• 3 - المنهج:

- تقوم بلدية تبنين بأعمال الصيانة الدورية للقلعة من حيث التنظيف والحفاظ على الأحجار، بالإضافة الى تنظيم زيارات رسمية للمسؤولين المحليين والدوليين لتسليط الضوء على هذا الأثر الهام.
- كما تقوم البلدية مع لجنة المهرجانات بإقامة المهرجانات الصيفية والحفلات التراثية والأدبية وتكريم الطلاب في باحات القلعة وقاعاتها.



• 4 - النتائج:

- لقد أصبحت قلعة تبنين معروفة لبنانياً وعربياً وعلى وجه الخصوص دولياً، من خلال الحفلات الرسمية التي تقيمها وحدات اليونيفيل العاملة ضمن القوات الدولية في لبنان في باحات القلعة، كذلك الزيارات التي تنظمها البلدية لقادة هذه الفرق، وقد قام العديد منهم بزيارات خاصة مع عائلاتهم وأصدقائهم بعد انتهاء خدماتهم، لذلك فإن عملية الترميم وتدريب موظفين بلديين مختصين لتسويق هذا المعلم التاريخي سياحياً واقتصادياً ضرورية لاستدامته وتطويره وإدارته.



• 5 الدروس المستفادة:

- ان الحاجة للتعرف على ممارسات في بلديات اخرى والاستفادة من تجاربها في الادارة والتسويق، وبعد تجربة اقامة النشاطات التي كان لها دور وأثر ايجابي في نفوس المواطنين والزائرين، تبين وجود حاجة لتطوير هذا المعلم والاستفادة القصوى منه ثقافياً واقتصادياً وسياحياً وعلى كل صعيد.



• 6. المواصلة والإحالة:

- تشجيع عمل اللجنة المكلفة متابعة النشاطات في القلعة وتدريب احد الموظفين على ادارتها، القيام بدراسة علمية لتطوير وإدارة هذا المعلم والاستفادة منه.

